

جامعة عين شمس  
كلية البنات  
قسم اللغة العربية

ألفاظ الحياة الاجتماعية  
في ديوان محمد محمود الزبيري  
معجم ودراسة دلالية

بحث مقدم من  
الطالبة / نبيلة علي عبده الوجيه

للحصول على درجة الماجستير في الآداب (لغة عربية

وآدابها)

تخصص دراسات لغوية ونحوية

تحت إشراف  
الأستاذ الدكتور / صبري إبراهيم السيد  
أستاذ العلوم اللغوية بالكلية

٢٠٠٩م

اسم الطالبة: نبيلة علي عبده الوجيه.  
الدرجة العلمية: الماجستير في اللغة العربية وآدابها.  
القسم: اللغة العربية.  
اسم الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.  
الجامعة: عين شمس.  
سنة التخرج: ٢٠٠٣ م.  
سنة المنح: ٢٠٠٩ م.

جامعة عين شمس  
كلية البنات  
للآداب والعلوم والتربية

اسم الطالبة:نبيلة علي عبده الوجيه  
عنوان الرسالة:ألفاظ الحياة الاجتماعية في ديوان محمد محمود  
الزبيري " معجم ودراسة دلالية".

اسم الدرجة: ماجستير.

لجنة الإشراف:  
١ - الاسم: أ. د. صبري إبراهيم السيد .  
أستاذ العلوم اللغوية بالكلية

تاريخ البحث:

الدراسات العليا  
ختم الإجازة:  
أجيزت الرسالة بتاريخ:

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

# شكر وتقدير

=====

أحمد الله وأشكره بما هو أهل له، وأصلي وأسلم على المصطفى وآله وصحبه أجمعين.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير للعالم الجليل الأستاذ الدكتور/ صبري إبراهيم السيد أستاذ العلوم اللغوية بكلية البنات؛ لتفضله بالإشراف على هذا البحث، والذي غمرني بعطفه ونصحه وتوجيهاته السديدة التي علمت الباحثة أصول البحث والحرص على التميز والتفاني في خدمة البحث والعلم.

كما أتقدم بالشكر للعالم القدير الأستاذ الدكتور/ محمد العبد أستاذ العلوم اللغوية بكلية الألسن جامعة عين شمس، الذي تفضل بسماحة خلقه وسعة صدره بتوجيه الباحثة أثناء إعداد هذا البحث، فله كل الاحترام والتقدير.

كما أشكر الدكتور/ محمد محفوظ مدرس العلوم اللغوية بكلية البنات، الذي قدم العون والنصح للباحثة.

ولا أنسى أن أتقدم بالشكر لبلدي الحبيب اليمن الذي تحمل نفقات دراستي في هذا البلد العظيم الذي شرفت بالابتعاث إليه.

ولن أنسى أن أتقدم في هذا الموقف بالشكر الجزيل لمن كان عوناً لي في حياتي العلمية والاجتماعية وأخص بالذكر من كان له يدٌ ودور بارز وهم : الدكتور/ مهدي الحرازي، والدكتور/ عبد الرحمن النمر، والدكتور/ إفتكار مهيوب المخلافي، والدكتور/ عبد الرب الحطامي، والدكتور/ عبد المجيد الغيلي، والأستاذة/ فاطمة جياش، والأستاذة/ ياسمين كحلا، فلهم مني كل الاحترام والتقدير لما قدموه لي من عون، وجزاهم الله خير الجزاء.

**الباحثة**

## إهداء

%%%%%%%%

إلى نبض القلب...

ونور العين..

دعاء و محمد..

حفظكما الله وأصلحكما..

وإلى كل أسرتي التي حظيت

بتشجيعها ومؤازرتها لإكمال هذا البحث

## الفهرس

الموضوع  
رقم الصفحة

٧-١	مقدمة
٣٢-٨	تمهيد

### الفصل الأول مجال الإنسان وقرباته وجماعته

#### الإنسان, وجسده , وجنسه, ومراحل عمره

٣٤	أولاً: الألفاظ الخاصة بالإنسان
٣٥	ثانياً: الألفاظ الخاصة بجسم الإنسان وجوارحه
٣٨-٣٥	١- الجسم والهيئة
٦٣-٣٨	٢- أعضاء الجسم وجوارحه
٦٥-٦٣	ثالثاً: الألفاظ الدالة على الروح والنفس والعقل
٦٦	رابعاً: الألفاظ الخاصة بجنس الإنسان
٧٥-٦٦	خامساً: الألفاظ الخاصة بعمر الإنسان
٧٦-٧٥	نتائج المجال الخاص بجسد الإنسان ومراحل عمره

#### الألفاظ الخاصة بالنسب والأصل والقرباة وجماعات الإنسان

٧٩-٧٧	أولاً: ألفاظ النسب والأصل
٨٦-٧٩	ثانياً: الألفاظ الدالة على القرباة
٩٥-٨٦	ثالثاً: الألفاظ الخاصة بجماعات الإنسان
٩٦-٩٥	رابعاً: الألفاظ الخاصة بالانتماء العرقي
٩٦	نتائج المجال الخاص بالأصل والنسب وجماعات الإنسان و انتمائه العرقي

### الفصل الثاني

#### موطن الإنسان , وسكنه , ومادياته, وأنشطته

#### الموطن , والسكن , والأثاث, والملبس , والمشرب والمأكل

١٠١-٩٩	أولاً: الألفاظ الخاصة بموطن الإنسان
١٠١	ثانياً: الألفاظ الخاصة بمسكن الإنسان ومادياته:-
١٠١	أ- ألفاظ عامة بالمسكن
١٠٣	ب- أجزاء المسكن ومرفقاته
١١٢-١٠٦	ج- أنواع المسكن
١٢١-١١٢	د- الأثاث وما ينتفع به
١٢٨-١٢١	ثالثاً: اللباس والزينة والطيب
١٣٤-١٢٨	رابعاً: الطعام والشراب وأدواتهما

#### الألفاظ الدالة على العقار والمال

## الفهرس

- أولاً: ألفاظ العقار..... ١٣٥  
ثانياً: ألفاظ المال والثروة..... ١٣٨-١٣٥  
النتائج الخاصة موطن الإنسان, ومسكنه, وملبسه وشرابه وطعامه, والمال والعقار..... ١٣٩

### الأنشطة والمهن, والعلاقات المادية

أولاً: الأنشطة والمهن:-

- ١- البناء والترميم والهدم..... ١٤٩-١٤٤  
٢- الحياكة والتزيين والنظم..... ١٤٩-١٥٣  
٣- الرعي والاحتطاب..... ١٥٣  
٤- الصيد..... ١٥٦-١٥٤  
٥- الرماية وأدواتها..... ١٥٦  
٦- الزراعة..... ١٥٧-١٦٠  
٧- الصناعة والاختراع..... ١٦٠  
٨- التجارة وما يتصل بها..... ١٦٦-١٦١  
٩- الطب والمعالجة, وما يتصل به..... ١٦٦-١٧١  
١٠- أنشطة أخرى (الجزارة, والتحنيط.....). ١٧٣  
١١- أنشطة غير مشروعة (السرقه, والنشل, والنهب, و.....). ١٧٩-١٧٤  
ثانياً: المعاملات والعلاقات المادية..... ١٧٩-١٨٢  
نتائج المجال الخاصة بوسائل الانتقال, وأنشطة الإنسان وعلاقاته المادية..... ١٨٣

### الفصل الثالث

### المكانة والعلاقات الاجتماعية, والمصادمة والسيطرة

#### المكانة الاجتماعية

- ١- المكانة الاجتماعية العليا..... ١٨٥-١٨٨  
٢- المكانة الاجتماعية الدنيا..... ١٨٩-١٩١

#### العلاقات الاجتماعية

أ- علاقات اجتماعية إيجابية:-

- ١- الوفاق..... ١٩٢  
٢- الصداقة والمصاحبة..... ١٩٣-١٩٦  
٣- الحب والعشق والاشتياق..... ١٩٦-٢٠٤  
٤- الوفاء..... ٢٠٤

- ٥- العدل والإنصاف..... ٢٠٥
- ٦- الوصل والتواصل والتهادي..... ٢٠٦
- ٧- الجوار والضيافة..... ٢٠٧
- ٨- الاحتفال..... ٢٠٨
- ٩- الزواج والتربية والتبني..... ٢٠٩
- ١٠- المشاركة والتعاون..... ٢١٠-٢١٣
- ١١- النصر والدفاع والمحاماة..... ٢١٣-٢١٧

ب- علاقات اجتماعية سلبية:-

- ١- الخلاف والعداوة..... ٢١٨-٢٢٠
- ٢- العزلة والصدود والإعراض..... ٢٢٠-٢٢٢
- ٣- الخذلان والمماطلة..... ٢٢٢
- ٤- الحقد والحسد والكراهية..... ٢٢٢-٢٢٥
- ٥- الكيد والخيانة والخداع..... ٢٢٥-٢٢٨
- ٦- الظلم والعدوان والتجبر..... ٢٢٨-٢٣٦
- ٧- التعصب..... ٢٣٦
- نتائج المجال الخاص بالمكانة والعلاقات الاجتماعية..... ٢٣٦-٢٣٧

المصادمة

- أولاً: مصادمة دون قتل..... ٢٣٨-٢٤١
- ثانياً: مصادمة بالقتل..... ٢٤١-٢٤٧
- أدوات خاصة بالقتل والإعدام..... ٢٤٨
- ثالثاً: مجال الحرب:-
- ١- الغزو والحرب والاقتحام..... ٢٤٩-٢٥٣
- ٢- الحصار والمقاومة..... ٢٥٣
- ٣- الانسحاب والهزيمة والنصر والغنم..... ٢٥٤-٢٥٧
- رابعاً: السلم وتوقف القتال والحرب..... ٢٥٧
- خامساً: ما يتصل بالسلاح..... ٢٥٧
- أ- أدوات تقليدية..... ٢٥٨-٢٦٢
- ب- أدوات حديثة..... ٢٦٢-٢٦٤

السيطرة والتحكم

- أ- مظاهر السيطرة..... ٢٦٥-٢٧٦
- ب- الخضوع للسيطرة..... ٢٧٦-٢٧٩
- ج- مقاومة السيطرة..... ٢٧٩-٢٨٤
- د- التخلص من السيطرة..... ٢٨٤-٢٨٦
- النتائج الخاصة بمجال المصادمة والسيطرة والسلاح..... ٢٨٧



الفصل الرابع  
الدين , والحكم , والسياسة , الثقافة

الناحية الدينية

أولاً: أسماء الخالق, وصفاته, وذاته.....	٢٨٩-٢٩٤
ثانياً: ما يتصل بالشريعة, والعبادة, والعقيدة.....	٢٩٤-٣٠٠
ثالثاً: ما يتصل بالمعجزات والقضاء والآخرة.....	٣٠٠-٣٠٦
رابعاً: ما يتصل بالوحي, والنبوة, والرسول.....	٣٠٦
خامساً: الكتب والأديان السماوية.....	٣٠٧-٣٢٠
سادساً: أماكن وماديات تتصل بالعبادة.....	٣٢٠-٣٢٣
سابعاً: مصطلحات دينية عامة.....	٣٢٣-٣٢٧
نتائج المجال الخاص بالناحية الدينية.....	٣٢٣-٣٢٧

الحكم والإدارة

أولاً: الحكم والقضاء, وتنفيذه.....	٣٢٨-٣٣١
ثانياً: السلطان, والرياسة, والسيادة.....	٣٣١-٣٣٣
ثالثاً: جهات مختصة بالتشريع, والحكم والقضاء.....	٣٣٣-٣٣٥
رابعاً: القانون والعهود والأنظمة.....	٣٣٥-٣٣٧
خامساً: ألقاب الحاكم وأعوانه.....	٣٣٨-٣٤٣
سادساً: ألقاب الجند والجيش وما يتصل به.....	٣٤٣-٣٤٦
سابعاً: الألقاب الخاصة بعامّة الناس.....	٣٤٦-٣٤٨
ثامناً: الألقاب الخاصة بالأجانب والدخلاء.....	٣٤٨
تاسعاً: المؤسسات الحكومية.....	٣٤٩
نتائج المجال الخاص بالحكم والإدارة.....	٣٥٠

السياسة والاقتصاد

أولاً: السياسة :-	
(مصطلحات سياسية, وأنظمة الحكم السياسية, والتدخل الأجنبي...)	٣٥١-٣٥٨
ثانياً: المال والاقتصاد.....	٣٥٨
نتائج المجال الخاص بالسياسة والاقتصاد.....	٣٥٩

الثقافة, والفنون , والحضارة

أولاً الثقافة:-	
أ- مصطلحات تتعلق بالعلم والثقافة.....	٣٦٠
ب- مؤسسات علمية وثقافية.....	٣٦٠
ج- مظاهر الثقافة.....	٣٦٢-٣٦٨
د- اللغة وما يتصل بها.....	٣٦٨
هـ- الأدب وفنونه.....	٣٦٩-٣٧٩
ثانياً: الفن والحضارة:-	
١- مصطلحات عامة.....	٣٧٩
٢- مظاهر الفن, وأدواته.....	٣٨٠

---

## الفهرس

---

٣٨٧.....	٣- ما يتصل بالحضارة, والرقي, والرجعية.....
٣٨٨.....	نتائج المجال الخاص بالثقافة, والفن, والحضارة.....
٣٩٢-٣٨٩.....	مقدمة المعجم.....
٧١٩-٣٩٣.....	المعجم.....
٧٢٤-٧٢٠.....	الملاحق.....
٧٢٩-٧٢٥.....	الخاتمة.....
٧٤٢-٧٣٠.....	المراجع والمصادر.....
٧٤٧-٧٤٣.....	الفهرس.....

## مقدمة:

ولد الشاعر محمد بن محمود بن محمد بن أحمد بن لطف الباري الزبيري عام ١٣٣٧هـ - ١٩١٩م، تنتسب أسرته إلى منطقة الزبيرات بمنطقة أرحب شمال صنعاء.

تعد أسرته من الأسر العريقة، تخرج منها القضاة وعلماء الدين والأدباء، فقد كان جده قاضياً وشاعراً مرموقاً، وكان والد الشاعر عالماً فاضلاً تولى القضاء في عدة مدن في اليمن، ثم توفي سنة ١٣٤٧هـ، فنشأ ابنه محمد يتيمًا، وتولى رعايته ابن عمه عبد الله بن لطف الزبيري<sup>(١)</sup>.

نشأ الشاعر نشأة علمية، فحفظ القرآن صغيراً، وأتم حفظه ببلوغه الثانية عشر، وأخذ من علوم الشريعة، واللغة، والأدب لدى علماء اليمن وأدبائها، فدرس في الكتّاب، ثم بالمدرسة العلمية، ثم التحق بجامع صنعاء الكبير، ثم سافر إلى مصر عام ١٣٥٧هـ والتحق بكلية دار العلوم.

يُذكر أن موهبته الشعرية ظهرت عندما كان في العشرين من عمره، فنشرت له قصيدة مطبوعة قرّظ بها كتاب (التاج المذهب) لأحمد العنسي<sup>(٢)</sup>.

## البيئة السياسية والاجتماعية والفكرية:

بعد انهزام تركيا في الحرب العالمية الأولى انسحب الأتراك من اليمن، وتولى الإمام يحيى حميد الدين مقاليد الحكم في اليمن - ولد ١٢٨٦هـ بصنعاء- ولقد نشأ الإمام يحيى نشأة سياسية، فقد شارك والده محاربة الأتراك، كما تلقى العلم على يد والده وغيره، وكان شاعراً موهوباً<sup>(٣)</sup>.

كانت لهذا الإمام سياسة قمعية انعزالية، عزل اليمن عن العالم الخارجي، عربياً ودولياً، حتى نسيهاها العالم أو تناساها، فقد رفض الإمام أي اتصال بالعالم الخارجي سياسياً وإدارياً وفكرياً، وإن كان هناك اتصال؛ فمن باب جلب المصلحة الشخصية، كما حدث مع القوميين العرب في استانبول عندما ساعدوه في القضاء على الضحيان خصمه والمنازع له على السلطة، أو يكون اتصالاً سلبياً مع دول

(١) انظر د/ عبد الرحمن العمراني: الزبيري أديب اليمن الثائر. ص ١٢٥: ١٤٠. ط أولى ١٩٧٩م. مركز الدراسات والبحوث اليمني. صنعاء.

(٢) عبد الرحمن طيب بeker: المجاهد الشهيد محمد محمود الزبيري. ص ٤٧. ط أولى ٢٠٠١م. مكتبة خالد بن الوليد. صنعاء. وانظر د/ عبد الرحمن العمراني. ص ١٤٠، ١٤١، المرجع السابق.

(٣) عبد الله الجرافي: المقتطف من تاريخ اليمن. ص ٢٢٨: ٢٢٥ مطبعة الحلبي. القاهرة ١٩٥١هـ. وانظر عبد الواسع الواسعي: تاريخ اليمن (المسمى فرجة الهموم والحزن). ص ٢٢٣. ط ثانية ١٩٤٧م. القاهرة.

الجوار دون أن يساهم بدور إيجابي.

لم تكن سياسته الداخلية أفضل حالاً، فقد كان الحاكم المطلق، وإليه المرجع في القضاء، فكان ممثلاً للسلطة التشريعية والتنفيذية، فلا حكومة مستقلة، ولا برلمان، ولا عدالة، ولا رقي؛ فقبعت اليمن في ظل حكمه سنوات عدة في ظلمة التخلف والجهل والمرض.

كانت البلاد في ظل هذه السياسة تفتقر إلى أبسط الخدمات الضرورية، فغابت نواحي الحضارة والتقدم في حياة الشعب، فلا أجهزة، ولا وسائل مواصلات.

كما غابت الصناعة في حكم الإمام، وما كان من نتاج الزراعة فيصرف في إعاشة الشعب، ويصدر بعضه مقابل جلب بعض المواد البسيطة، وبذلك يكون الواقع الاقتصادي متدهوراً، فلا وجود لميزانية منظمة.

لم يكن جانب التعليم بالأفضل، فكانت هناك بعض المدارس البدائية المحدودة (١).

### النضال السياسي والفكري للشاعر:

لقد بدأ الزبيري حياته في السياسة وهو طالب في القاهرة، وفي تلك الفترة التي قضاها بمصر تشكل لديه الحس الوطني والقومي الذي امتزج بالنزعة الدينية والإسلامية التي نشأ عليها منذ الصغر.

بعد عودته من مصر إلى اليمن عام ١٣٦٠ هـ أسس جمعية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقد استخدم الزبيري سلاح الشعر، فسلطه على الإمام، فكان جزاؤه السجن، ودخل سجن الأهنوم أواخر ١٣٦٠ هـ - ١٩٤١ م، وتم اعتقال مجموعة من المناضلين والمجاهدين أمثال الزبيري. ثم خرج من السجن سنة ١٣٦١ هـ، ثم توجه إلى عدن عام ١٩٤٣ م، وهناك رأس الجمعية اليمنية الكبرى سنة ١٩٤٥ م (٢).

خلال إقامته في عدن تأسس للمناضلين والثوار جرائدهم الخاصة مثل: "صوت اليمن". وفي القاهرة "الصدقة". وتذكر المصادر أن ابن الإمام يحيى المسمى سيف الحق إبراهيم قد انضم إلى تنظيم الأحرار الذي كان الزبيري عضواً فيه، والتحق بهم في عدن عام ١٩٤٦ م.

وكانت أحول اليمن - في تلك الفترة - تنتقل من سيء إلى أسوأ في كل ميادين

(١) انظر محمد محمود الزبيري: الخدعة الكبرى. ٢٠٠٤ م. وزارة الثقافة والسياحة. صنعاء. وانظر: الزبيري: مأساة واق الواق. ط ثانية. ١٩٨٥ م. دار الكلمة. صنعاء. وانظر عبد الرحمن طيب بعكر: المجاهد الشهيد محمد محمود الزبيري. ص ٤٠: ٣٥.

(٢) انظر د/ عبدالعزيز المقالح: الزبيري ضمير اليمن الثقافي. ص ٢٣، ٢٤. ط الثالثة ١٩٨٦ م. دار أزال. بيروت. وانظر عبد الرحمن بعكر: المجاهد الشهيد محمد محمود الزبيري. ص ٤٩: ٥٦.

الحياة؛ بسبب الحكم المستبد الذي اشتهر به الإمام يحيى، فاجتمع المناضلون والأحرار من أبناء الشعب على اختلاف طبقاتهم، وكان هذا المؤتمر للنظر في وضع نظام شرعي صالح لحكم اليمن، واختيار من ينفذه ويحفظ أمن البلاد، وقد تقرر فيه عدة بنود، وقد أسموه: "الميثاق الوطني"، الذي حُطّط فيه الهيكل الإداري لبناء حكومة وطنية عادلة.

ثم يأتي فجر الثلاثاء، يوم انطلاق ثورة ١٩٤٨م، وعلى إثرها قُتل الإمام يحيى بيد الثوار الأحرار، غير أن ابنه أحمد نجا من الموت، واستعاد الحكم، وظل يحكم اليمن بسيف والده الطاعى<sup>(١)</sup>.

وعلى إثر فشل ثورة ١٩٤٨م لجأ الشاعر إلى دولة باكستان الإسلامية، ثم عاش فيها حتى عام ١٩٥٢م، وبعد قيام ثورة يوليو لجأ الزبيري إلى مصر عام ١٩٥٣م، وهناك أعلن قيام الاتحاد اليمني، وهو التنظيم الحزبي الذي خلف الجمعية اليمنية الكبرى، وحزب الأحرار، ورأس الاتحاد عام ١٩٥٥م، ومكث في مصر حتى عام ١٩٦٢م، وخلال إقامته في القاهرة حدثت عدة انقلابات في اليمن:

أولها: عام ١٩٥٥م، بقيادة أحمد الثلايا، وثانيها: انتفاضة خولان، وثالثها: انتفاضة حاشد وبكيل بقيادة حميد بن ناصر الأحمر عام ١٩٥٩م، ثم اندلاع ثورة ٢٦ سبتمبر التي أطاحت بحكم الإمامة إلى غير رجعة عام ١٩٦٢م<sup>(٢)</sup>.

ويعود الشاعر إلى بلاده في اليوم الرابع من عمر ثورة ٢٦ سبتمبر، وفي الفترة التالية من عمر الثورة دخلت اليمن فترة عصيبة، فلم تستقر الأوضاع فيها، ودخلت القيادات الحاكمة في صراع على السلطة، وتم استدعاء القوات المصرية، لمساعدة اليمن في تثبيت استقرار الحكم وفك النزاع الذي سيطر على القادة.

وفي تلك الفترة تولى الشاعر وزارة المعارف (التربية والتعليم)، وكان نزيه الكف، أحسن توظيف منصبه لخدمة بلده، كما تم إرساله ضمن الوفود التي أرسلت إلى الخارج، فسافر إلى مصر ولبنان وبغداد. ثم أصبح عضواً في مجلس الرئاسة التي رأسها السلال، لكنه استقال عام ١٩٦٤م عندما أحس بأنه لا جدوى من تلك المحاولات التي بذلها لإصلاح الأوضاع داخل الحكومة، فانسحب هو ومجموعة من زملائه من المستقلين في تاريخ ١٩٦٤/٢/٢م.

وتدخل اليمن في ظل حكومة جديدة هي حكومة الفريق العُمري، وبعد وصول الزبيري إلى (برط) يعلن تكوين (حزب الله)، كما أصدر جريدة "صوت

(١) د/ عبد العزيز المقالح: الزبيري ضمير اليمن الثقافي. ص ٢٣، ٢٤. وانظر عبد الله الشماحي: اليمن الإنسان والحضارة. ص ٢٢٨: ٢٤٤. وزارة الثقافة والسياحة. صنعاء. ٢٠٠٥م.

(٢) عبد الرحمن طيب بeker: المجاهد الشهيد. ص ١٣٣. وانظر د/ المقالح. ص ٢٤. المرجع السابق. وانظر عبد الله الشماحي: المرجع السابق. ص ٢٩٩: ٣٣٥.

اليمن". وفي أول إبريل ١٩٦٥م عملت أيدٍ خفية على اغتيال الشاعر محمد محمود الزبيري<sup>(١)</sup>، وبذلك تنتهي حياة الشاعر التي قضاها في كفاح ونضال.

### الإبداع الفكري والأدبي للشاعر:

للشاعر نتاج فكري وأدبي يتمثل في:

- الأعمال الشعرية وهي: ديوان ثورة الشعر، ديوان صلاة في الجحيم، وديوان نقطة في الظلام، بالإضافة إلى القصائد التي أهداها لأصدقائه وعائلته ولم تنشر.
- رواية سياسية مشهورة بعنوان: مأساة واق الواق، "وقد تميزت الرواية بصورتها التخيلية على طريقة المعري في رسالة الغفران، ودانتي في الكوميديا الإلهية، وصف فيها بلاده المجهولة المعزولة ونضالها"<sup>(٢)</sup>.
- كتاب الخدعة الكبرى في السياسة العربية، وكتاب الإمامة وخطرها على وحدة اليمن، كما ظهر بعد وفاته كتابان آخران هما: دين وثورة، ومنطلقات نظرية.
- كما نشرت له عدة مقالات في بعض الصحف والجرائد آنذاك، كصحيفة "صوت اليمن"، ومجلة "العربي" الكويتية. وله برامج إذاعية أذيعت من إذاعة باكستان العربية، وصوت العرب من القاهرة<sup>(٣)</sup>.

### الموضوعات الشعرية للشاعر:

تتمثل الموضوعات الشعرية للشاعر في الجوانب التالية:

- الشعر الوطني: نظم الشاعر معظم قصائده في بلده ومآسيه ومشاكله، ومن هذه القصائد: "الخروج من اليمن السجن الكبير"، و"نكسة الثورة"، و"تحية الخروج من العزلة"، و"مصرع الضمير"، وغيرها.
- الشعر القومي: جال هم الشاعر العالم العربي والإسلامي، وانشغل بقضايا الإسلام والمصيرية، فتحدث عن ثورة العراق فنظم قصيدة: "من أحرار

(١) انظر عبد الرحمن بعكر: الشهيد المجاهد. ص ١٧٩: ٢١٥. وانظر: الزبيري شاعرًا ومناضلاً، لمجموعة من الكتاب اليمنيين. دار العودة. بيروت. ١٩٨٩م. وانظر د/ سيف علي مقبل: من تاريخ الحركة الوطنية. ط أولى ٢٠٠٤م. مركز عبادي للدراسات والنشر. صنعاء.

(٢) د/ عبد الرحمن العمراني: الزبيري أديب اليمن التأثير. ص ٧.

(٣) د/ العمراني: المرجع السابق: ص ٧، ٨. وانظر د/ أحمد قاسم المخلافي: الشعر اليمني المعاصر بين الأصالة والتجديد. ص ٤٩١. مكتبة الجيل الجديد. صنعاء. وانظر د/ المقال: دراسة أدبية بعنوان مأساة واق الواق. مجلة دراسات يمنية. العدد ٧٧ - إبريل - يونيو. ٢٠٠٥م.

اليمن إلى أحرار العراق", وعن القضية الباكستانية و استقلالها نظم قصيدة: "بمناسبة العيد الأول لقيام باكستان", و "ميلاد القائد الأعظم الباكستاني محمد علي جناح", ولمصر كتب: "يوم الجلاء" و "ملحمة بور سعيد", وعن فلسطين كتب: "في سبيل فلسطين", كما كتب قصيدة: "الجامعة العربية" بمناسبة قيامها. وعلى الصعيد العالمي تحدث عن جرائم هتلر, ونبيرون فكتب: "إلى الطغيان الهتلري", وكتب قصيدة: "وداع طبيب دانمركي إنسان بعد عودته لبلاده بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية".

- شعر المواجهة, الهجاء: وهي تلك التي واجه فيها الشاعر خصمه اللدود الإمام يحيى وابنه من بعده الإمام أحمد. والهجاء عنده لم يكن هجاءً شخصياً, بل تعداه ليكون مواجهة وطنية وقومية ضد كل ظالم وغاصب, ومحتل, ومن تلك القصائد: "خطبة الموت", و "الأمن الزائف", و "مغفرة الشعب" وغيرها.

- شعر المديح: ومنها: "إلى علي محمد لقمان", و "في استقبال الدكتور عبد الوهاب عزام", وغيرها, لكن شعره في هذا الجانب ليس بالكثير.

- شعر الرثاء: منها: "إلى الشهيد الموشكي", و "رثاء القاضي العلامة يحيى بن محمد الإرياني", و "طليعة الشهداء", وأهم قصيدة في هذا الجانب تلك التي نظمها في الشعب إبان هزيمة ثورة ١٩٤٨م وهي: "رثاء شعب".

- شعر الغربة والحنين إلى الوطن: ونجد الشاعر في هذا الجانب ينظم قصائد تقطر شوقاً لوطنه منها: "إلى وطني", و "الحنين إلى الوطن", و "حنين الطائر".

- شعر المديح النبوي: وفي هذا الجانب له قصيدتان طويلتان هما: "مولد الرسول الأعظم", و "ومحمد سيد الأنبياء".

- شعر الطبيعة: في هذا الجانب نجد له قصائد: "نبات خائن", و "صخرة", و "يا بحر", و "البلبل", و "ببغاء بها ولبور", و نجد في معجمه الكثير من مفردات الطبيعة التي استعملها في جميع قصائده ليبث فيها روح الحياة, وليرمز بها إلى دلالات عدة.

- شعر الغزل: لم يقترب شعر الزبيري من شعر الغزل, ولم يكتب غير قصيدتين: "إلى زوجتي", والأخرى "الغازية". وبذلك يغيب شعر الغزل